

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : نَضارُهُ : حُسْنُ عُدُوهِ قال : وهي أَجْوَدُ العَرِيدانِ التي تُتَّخَذُ منها الأقداح . والنَّاضِرُ : الطُّحْلَبُ يكون على الماء . والنَّضْرُ بن كِنانةَ بن خُزَيْمةَ بن مُدْرِكَةَ بن الياس بن مُضَرَّ أبو قُرَيْشٍ خاصَّةً ومن لم يَلِدْهُ النَّضْرُ فليس من قُرَيْشٍ كذا في المُحْكَم . ويقال : إنَّ اسمه قَيْسٌ وهو الجَدُّ الثالث عشر لسيدنا رسول الله ﷺ عليه وسلَّم . ولمَّا قَدِمَ وَفِدُ كِنْدَةَ سنة عَشْرَ وفيهم الأشعثُ بن قَيْسِ الكِنْدِيِّ فقال الأشعثُ للنبي ﷺ عليه وسلَّم : أنتَ مِنَّا فقال النبي ﷺ صلَّى الله عليه وسلَّم : " نحن بنو النَّضْرِ بن كِنانةَ لا نَقْفُو أُمَّنَا ولا نَذْتَفِي من أبينا " قال أهل السيرة : كانت للنبي ﷺ عليه وسلَّم جَدَّةٌ من كِنْدَةَ وهي أمُّ كلاب بن مُرَّةٍ فذلك أراد الأشعثُ ولا عَقِبَ للنَّضْرِ إلاَّ من ابنه مالكٍ . النَّضْرُ بن كلاب بن مُرَّةٍ أخو النَّضْرِ . يقال إنَّ اسمه عَيْدُ مَنَاةَ . وأبو نَضْرَةَ المُنذر بن مالك بن قِطْعَةَ العَبْدِيِّ من أهل البَصرة يروي عن ابن عمر وأبي سعيد وكان من فُصحاءِ الناس فُلج في آخرِ عُمَرُ روى عنه قَتادةٌ وسليمان التَّيْمِيُّ مات سنة 108 ، ذَكَرَهُ ابن حَبِيبٍ في الثَّقَاتِ . وأمُّ نَضْرَةَ لم أَجِدْ لها ذِكْرًا تابعيَّان ولعلَّها هي نَضْرَةَ العَبْدِيَّةُ فإنَّها تابعيَّةٌ رَوَتْ عن الحسن بن عليٍّ وعنها هشام ذكرها ابن حَبِيبٍ . وعُبَيْدُ بن نَضارِ الحَرَّانِيٌّ ككِتابٍ مُحدِّثٌ عدلٌ كتب عنه أبو المفضل الشَّيْبَانِيُّ . روى الإياديُّ عن شَمِرٍ : نَضْرُ الرجلِ بالكسر : امرأته قال : وهي شاءتُه أيضًا . والنَّضْرُ كَأَميرٍ : حَيٌّ من يَهُودِ خَيْبَرَ من آل هارون أو موسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب كانت منازلهم وبني قُرَيْشٍ يَطْطِئُ خارجَ المدينة في حدائق وأطامٍ لهم . وغَزَوْةَ بني النَّضْرِ مشهورة قال الأَزْهَرِيُّ : كانت على ستَّةِ أشهرٍ من وَقْعَةِ أُحُدٍ وتفصيلُهُ في كُتُبِ السِّيَرِ والنَّسَبِ نَضْرِيُّ محرَّكةً منهم بكرُ بن عَيْدٍ بن النَّضْرِيِّ شيخُ الواقديِّ وكذا أبو سعدٍ بن وهبٍ النَّضْرِيُّ له صُحبةٌ روى عنه ابنُه أسامةٌ وحسين بن عَيْدٍ بن النَّضْرِيِّ وروى عن أسامةَ المذكور وربيعُ بنُ أبي الحُقَيْقِ النَّضْرِيُّ الشاعرُ مذكور في السِّيَرِ فهؤلاء كلُّهم من بني النَّضْرِ . وأبو النَّضْرِ بن التَّيْبِ هانٍ : صحابيٌّ شَهِدَ أُحُدًا وهو أخو أبي الهيثم . ونَضْرَةُ كسَفِينةٌ : جاريةٌ أمُّ سَلَمَةَ لها ذَكَرٌ . ونَضارُ بن حُدَيْقٍ كغُرَابٍ في هَمْدَانَ هكذا نقله الصَّاغَانِيُّ . قلتُ : ونَضارُ بنتُ أبي حَبِيبٍ وسَمِعَتُ من أصحابِ ابنِ الزُّبَيْدِيِّ نقله الحافظ وضبطه . والنَّضاراتُ بالضمِّ : أوديةٌ بديار

بَلَدَ حَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَدَةَ الْحَارِثِيُّ وَهُوَ مَحْدِيُوسٌ : .
أَلَاهُ إِلَى ظِلِّ النَّضَارَاتِ بِالضُّحَى ... سَبِيلُ وَأَصْوَاتِ الْحَمَامِ الْمُطَوِّقِ .
وَسَيَّرِي مَعَ الْفَيْتِيَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ ... أُبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءِ سَمْلَاقِ .